Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا مع الكتاب ككل ، بينما دلالة هذا المقطع واضحة في رواية « أهبط ياموسى » رغم انه مثل أجزاء الرواية الاخرى يخلق صعوبات في تفسيره .

في رواية «اهبط ياموسى» يوجد موضوعان رئيسيان. الاول موضوع العلاقات بين البيض والزنوج والثاني موضوع تدمير الغابات . ويبدو ان نية فوكنر كانت منصرفة الى ربط الموضوعين ببعضهما من خلال تصويره علاقة الانسان بالارض كمؤشر للمستوى الاخلاقي . ان قيام فوكنر بنشر مجموعة « الادغال الكبيرة » عن موضوع تدمير الغابات هو اعتراف ضمني منه أنه فشل في تحقيق ما كان ينويه ، وقد انعكس هذا الفشل في تعقيد وفوضى بعض أجزائها . وهو ليس فشلا كليا على أية حال . اذ لا يعني فشل فوكنر في دمج الموضوعين ان الرواية قد سقطت ، بل يعني ببساطة ان الرواية لم تحقق درجة الوحدة التي كان فوكنر يود تحقيقها.

ان دراسة التعديلات التي اجراها الكاتب على قصص « أهبط ياموسى » ومقارنة ما وصل اليه من نتائج لمجموعة « الادغال الكبيرة » يكشف عن مدى جدية فوكنر في ان يجعل من « أهبط ياموسى » رواية وليس مجرد مجموعة من القصص . كما ان ضعف مستوى « الادغال الكبيرة » يعيننا على فهم مصدر قوة وتميز « أهبط ياموسى » . ان قوة « اهبط ياموسى » لا تكمن في مشاهد الصيد رغم اهميتها وتأثيرها البالغ ، بل في التنازل الفذ للعلاقات